

تضم تقرير المخابرات الامريكية امام المواطنين

اجماع ان (الحرب الاهلية) لا يمكن ان تحدث في مجتمعنا



تنبأ تقرير المخابرات المركزية الامريكية باحتمال وقوع حرب اهلية في العراق، جاء هذا التقرير في وقت يشهد الشارع العراقي تصاعد وتيرة الازهاب وزعم العصابات النازفة والسيارات المفخخة الى جانب التوتر الذي تشهده بعض المدن.

في الوقت نفسه، يشهد المواطن العراقي اصرار الحكومة العراقية علنا العمل من اجل السيطرة على الوضع الأمني وفرض سيادة القانون وتأكيد اجراء الانتخابات في موعدها المحدد، واستمرار عقد المجلس الوطني العراقي جلساته وممارسة دوره كؤسسة برلمانية.



وإذا كانت المخابرات الامريكية ترى في مستقبل العراق، احتمال الحرب الاهلية.. فكيف ينظر العراقيون لمستقبل بلادهم؟
وما رأي المواطن العراقي في رؤية المخابرات الامريكية لمستقبل العراق؟ في هذا الاستطلاع تعرفنا على اراء عدد من العراقيين من خلال اجاباتهم على هذا التساؤل:

مشاركة جماهيرية

السيد فؤاد محمد علي-مدير في مصرف الرشيد- وعضو اتحاد الشبوعيين العراقيين قال: نعم ان استمرار الوضع على ما هو عليه دون اشراك الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في عراق ديمقراطي فيدرالي علماني سوف ينزلك الوضع الى حرب اهلية لاتحمد عقباه.

فشك المشروع

الاستاذ جمعة عبد علي- متقاعد- عبر عن رأيه قائلًا:
ان تعقيب الجماهير من جهة وتخويفها بالقتل والارهاب من جهة ثانية، جعلها



تقف موقفًا سلبياً انطوائياً تجاه كل ما يجري حولها، مما يفتح الباب واسعا امام كل الاحتمالات الخطيرة من حرب اهلية وتقسيم، خاصة اذا ما علمنا ان النظام السابق عمل بجد وبشكل منظم على تهينة الارض الملائمة لمثل تلك الاحتمالات.
لكن من الناحية الاخرى فان الجماهير الواسعة من شعبنا معادية تماماً ورافضة بشكل قاطع للحرب الاهلية او تقسيم الوطن.
وما على الحكومة والاحزاب والتنظيمات السياسية الا ان تفعل دور الجماهير العريضة للتصدي لهذه الهجمة الظلامية أولاً والتصدي لكل اشكال التخريب والارهاب وعزل عناصره وفضحهم وفضح ارتباطاتهم باستعمال سلاحين، التقدم في العملية الاقتصادية، واستعمال العنف

لايشير المخاوف

عدنان عليوي - عسكري سابق- قال: ان تقرير المخابرات الامريكية لايشير المخاوف وهو تحذير عام يندرج ضمن مجموعة احتمالات منها الحرب الاهلية.

والذي يمنع قيام هذه الحرب هو انهاء وجود المليشيات المسلحة ومنع مظاهر التسلح وسيادة القانون، والاهم من ذلك كله تعاون الجماهير مع السلطة وتعاون جميع الاحزاب السياسية من اجل القضاء على الارهاب، والاخوة بين العرب والاكراد والسنة والشيعه تبتد مخاوف قيام الحرب الاهلية.

الاستاذ مرشد الفلاح-معلم مدرسة ابتدائية يرى ان الحرب الاهلية تخدم الامريكان اذا ما قامت في العراق- لاسمح الله- والامريكان يحاولون جر العراقيين اليها لحماية انفسهم من خلال بث الفرضة بين افراد الشعب العراقي، وخير دليل على ذلك هذا التقرير الخطير.

ان العراقيين اخوة ولا يمكن لاحد ان يقتل اخاه لذا علينا ان نتوحد ونفوت الفرصة على الامريكان.

الحاج محمد الطائي-صاحب معمل- وطبيعة العلاقات الاجتماعية بين العراقيين لاتسمح بقيام الحرب الاهلية، والامريكان لايعرفون طبيعة مجتمعنا، وهذا التقرير يثير مخاوفهم ولايشير مخاوفنا.

العراق سوف يستقر وتتحسن اوضاعه الامنية والاقتصادية وبجهود العراقيين، وعلى جميع الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وكل اطراف الشعب العراقي وقومياته ان تعمل جاهدة لمنع أية حالة تهدد امن المجتمع العراقي وتقوده للحرب الاهلية.

مدير توزيع كهرباء النجف لـ ():

ارتفاع الاحمال ادى الى عدم كفاءة منظومة الطاقة

الحالة غير دقيقة وغير موجودة كما ان هناك احياء مشمولة بالذبذبة. قال اننا نحاول تغيير هذه الحالة لكي تتحقق العدالة في التوزيع واننا مستمرين في عمليه نقل هذه الاحياء الى حالة لا تقع فيها وخلال الايام القريبه سننجز ذلك.



النجف / صفاء المحنة
للطاقة الكهربائية دور مهم في شتى مجالات الحياة فهي تدخل في تنقية وضخ المياه وإدارة عجلة الانتاج في المصانع وإدارة المستشفيات وانتظام العمليه التعليمية وغيرها من القطاعات الحيوية إضافة الى هذا فهي تشكل جانباً مهماً في سياسة الدولة ان اول مياسال عنه المواطن الان: مادور الدولة في اصلاح الكهرباء واعادتها؟
متناسيا المدمار الكبير الذي خلفه النظام البائد في الطاقة الكهربائية في البلد، وفي هذا الوقت اصبح موضوع الكهرباء الشغل الشاغل لكل مواطن خاصة انه في غير الممكن الاستغناء عن هذه الطاقة في كل زمان ومكان لانها عصب الحياه وكثرة معاناة المواطن في مدينة النجف وكثرة الشكاوى المقدمة جراء النقص الحاصل في الطاقة التقينا مدير توزيع كهرباء محافظة النجف السيد محمد صالح الذي قال:

انجاب عن وجود مشروع لنصب (١٦) مولداً وكيفية العمل بها فأكد ان هذا المشروع قيد الانجاز وستنصب ثمان مولات في حي المتنبى وأربع في الحزام الأخضر واربعه مولات في حي الامير وستنتج هذه المولات بما يعادل (٢٨) ميغاواط وستقسم التوليد على النجف والكوفة وسيؤمن المشروع ايضا تشغيل مشاريع الماء بالشبكة الاولى وستربط المولات مع الشبكة المائية وفي حالة حدوث اطفاء تبقى المولات تعمل ولكنها لا تكتفي لان حاجة المدينة تتعدى الى (٢٠٠) ميغا واط.

محطه المسبب اويجي المربوطه ربطا مركزيا موحداً بشبكة تصل الى العاصمة ومن ثم يصل الى المحافظات وهذا الربط معمول به في اغلب الدول العظمى أما الفصل الثاني وهو النقل عن طريق الشبكات الخاصة لنقل الطاقة الى المحطات الثانوية هي محطات (٤٠٠) K.V مثلاً المحطة الموجودة في طريق القادسية والمسؤولة عنها المديره العامة لنقل الطاقة وعملية النقل تكون غير متكاملة مالم توجد محطة (٤٠٠) K.V والتي تحسن من قدرة الطاقة وسألتها: لماذا لا تكتفي الطاقة الموجودة؟

ورشة للصيانة
هناك محطه لتوليد الطاقة الكهربائية تعمل بالديزل في حي السعد بالتحديد والتي أصبحت الان ورشة صيانة الابليات لمديرية البلديه حيث ان الطلب في حينه على الطاقة قليل جداً نظراً لقله الأجهزة الكهربائية الموجودة في ذلك الوقت وبسبب المعيشة اما الان ونتيجة التوسع السكاني في المحافظة وارتفاع المستوى المعيشي للفرز والذي رافقه التطور في مختلف مرافق الحياة المستهلكة للطاقة الكهربائية بشكل رئيس ومباشر فان هذا لايعني ان الطاقة الكهربائية التي تم تطويرها ولكن اهمال النظام السابق كل المرافق المهمة في حياة المواطن الذي بنا الى هذه الحالة وإضافة الى ما سببه ذلك النظام من حروب دمرت وانهدت الكثير من المحطات التي اعيدت الى العمل. وعن آليه توزيع الطاقة الكهربائية في المحافظة قال: هناك ثلاث مراحل للكهرباء اولها التوليد وثانيها النقل ثم مرحلة التوزيع والتوزيع يتم أيضاً بمراحل من (٢٣) الف فولت الى (١١) الف فولت ومن ثم (٢٨٠) ثم (٢٢٠) فولتاً وهي الطاقة التي تصل الى البيوت ومسؤوليتنا هي في التوزيع فقط فالتوليد يأتي من المحطات الراسية مثل

مكافحة الجهالات الصحية ونشر الوعي الصحي بين المواطنين

بأب / مكتب المدركا
صحة الجماهير مطلب مهم تماماً مثل مطلب حريتهم ومطلب استقلالهم ورفاههم الاقتصادي... الخ فكل هذه أهداف انقلابية مهمة مطلوبة من أجل تشييد (دولة العراق الحديثة) بكل ما تعنيه الحداثة من معنى على صعد المدنية والثقافة والحضارة .
والإعلام وببساطة وبكلمتين هو: خطاب للناس والإعلام الصحي هو خطاب للناس ليصحدهم للمحافظة على صحتهم .
(المدى) حاورت الدكتور منقذ ماشاء الله جابر مسؤول الإعلام في دائرة صحة بابل الذي تناول أمثلة للجهالات الصحية بالقول : يحتاج المجتمع العراقي الى جهد مضاعف على سبيل الإصلاح الصحي لأن (الجهالات) الصحية متعمقة فيه وللأسف حتى عند المثقفين ... ومن أمثلة هذه الجهالات :
ولادة الأم الباكر في المنزل أو عند القابلة.
عدم الإهتمام الجدي بجدول تلقيح الأطفال .
تناول الدواء بشكل كفي من دون أخذ رأي الطبيب أو الصيدلاني .
اللجوء الشديد والملاحظ للطب التقليدي : العشيبي أو التجبير أو المعالج الشعبي الفيزيواي أو غير ذلك وترك الطب الحديث .
جهالات عند ذوي المهن الطبية أو الصحية أنفسهم .
تناول (جبن العرب) المصنوع من حليب غير مبستر أو (قيمر العرب)، على الرغم من وضوح وجود الشعر والتلوث فيهما .
ارتداء المطاعم العرصة للغبار .
عدم إهتمام دوائر الماء ب(وضع الكلور) للماء .
تجميد المواد الغذائية (ولو ان هذا الموضوع نادر بسبب الإقطاع المستمر للتيار الكهربائي).
كثرة البدانة في المجتمع .
التدخين الهستيري المبالغ فيه جداً .
اهمال العناية بالأسنان وعدم الإلتزام بتنظيفها بالفرشاة .

بعد مسيرتها المتعثرة..

المدينة السياحية في الحبانية تستقطب العوائل النازحة من الفلوجة إسكان العوائل مجاناً في الدور غير المؤهلة وبنصف القيمة في الباهزة..

مد ابوب للماء من مدينة الفلوجة الى المدينة السياحية وبطول (٢٢) كيلو مترا وهو نسبة انجاز متقدمة كبديل وعامل مساعد لخران المياه الموجود على البحيرة ولمعالجة حالات المد والجزر...
اما الفندق السياحي في المدينة فلا يزال العمل فيه متوقفاً بتراكم السنين وقد اعدنا دراسة الى هيئة السياحة لاعادة اعماره وبكلفة مليار و(٢٥٠) مليون دينار وسينفذ هذا المشروع ضمن حملة اعادة اعمار العراق..
استقطاب العوائل النازحة ونتيجة للاحداث الساخنة التي تشهدها مدينة الفلوجة فقد استقطبت المدينة السياحية في الحبانية العوائل النازحة منها كما يؤكد السيد كريم الدليمي مدير العلاقات في الشركة ويضيف.. ان جميع الدور ال(٤٩٥) التي تضمنها المدينة قد حجزت او شغلت من قبل هذه العوائل باستثناء (١٠) وحدات سكنية مؤهلة بشكل جيد تم الاحتفاظ بها للعرسان الجدد فقط. فوعن آليه التعامل مع هذه العوائل. يقول
ان زخم العوائل النازحة كان كبيراً جداً فقد استطلت الدور غير المؤهلة والمتروكة وحتى المسارح والمطاعم



كريم الدليمي مدير العلاقات في الحبانية

مشاريع للاعمار.. ولكن (المدى) زارت المدينة السياحية في الحبانية حيث تجري حالياً محاولات لترميم مايمكن ترميمه او اعادة اصلاحه من منشآتها والتقت السيد حميد عبود مدير عام الشركة الذي تحدث لنا بالقول..
-لقد تم اعمار (١٠٠) دار سكنية اخرى وتأهيل مدينة الألعاب وإضافة ألعاب جديدة اليها وتوسيع مرسى الزوارق وافتتاح مطعم الخيمة واعادة المساحات الخضرة الشاسعة الى المدينة بعد ان اصابها الجفاف نتيجة لانخفاض مياه البحيرة كما يجري

عندما انشأت المدينة السياحية في الحبانية عام (١٩٧٩) كان هدفها تقديم الخدمات الى كافة شرائح المجتمع وخاصة متوسطي الدخل منهم.. وهي امتداد لشواطئ الحبانية القديمة التي كانت ملتقى الناس والسفرت السياحية.. وامتازت المدينة بخدماتها المتطورة حيث يضم فندقها (٢٣٥) غرفة بطيقاتة الخمس إضافة الى (٥٢٨) دارا سكنية بدرجات سياحية متفاوتة و (١٠) مطاعم فاخرة وصلات للالعاب وقاعات للمؤتمرات ومنزهات وحدائق والعب ومرسى للزوارق على شاطئ البحرية.. ويتجاوز عدد العاملين فيها أكثر من الف موظف وعامل وهي من اهم المجمعات السياحية على مستوى الشرق الاوسط..
الا ان المدينة السياحية في الحبانية وبعد (١١) عاما من عجزها تراجعت الى الخلف (١٣) عاما اخرى عندما بيعت ضمن ماتم بيعه من اموال الدولة عام (١٩٩٠) ولتصان (١٠) سنوات من عبث القطاع الخاص طال الخراب خلالها كل شيء ولتعود مرة اخرى الى الدولة عام (٢٠٠١) وتواصل مسيرتها المتعثرة حتى بعد ان أصبحت شركة عامة تابعة لوزارة الثقافة.

التأهيل والصيانة

وحو وصول مواد احتياطية او مساعدات لمديرية توزيع كهرباء النجف اجاب نعم ولكنها قليلة ومحافظتنا كبيرة وحسب الجدول الموضوع ولدي ان هناك (١٠٠٠٠) وحدة سكنية لاتربطها اسلاك ولااعمدة في عموم المحافظة وقد قمنا بنصب (١٠٠) عمود في حي العدالة وحي الجامعة وهي لاتشكل سوى (٢٥%) من حاجة الاحياء. وصلتنا أيضا قواطع دورات واسلاك. وسألنا السيد مدير توزيع كهرباء النجف عن عداله التوزيع ولماذا لاتتم بشكل فعلي؟
واضح: للاسف اننا نعمل مع الشبكة بنظام ثابت وهو نظام الذبذبة لتجنب وصول الاحمال الى (٥٠) وات حيث ان وصولها الى هذه الدرجة يتم اطفاء عام في العراق باجمعه وحاله اطفاء هذه ستتطلب اعادتها قرابة (١٠) ساعات في الاقل مما يضطرنا الى تخفيض الاحمال لتجنب الوصول الى هذه الدرجة وفي هذه الحالة يتم اطفاء مناطق ربما اعيدت اليها الكهرباء توأ فبحرم هؤلاء المواطنين من حقهم في الطاقة الكهربائية لذا اقترح على الوزارة تحويل الاحياء المربوطة على (الذبذبة) الى غيرها من الاحياء لتحقيق العدالة في جميع احياء المحافظة.

عدم المساواة

هناك اموز فنيه لايعرفها الا ذوو الاختصاص في زيادة الاحمال التي تؤدي الى اطفاء رئيس مما يجعل المواطن يعتقد اننا المسؤولون عن القطع ونقل البنا ايضا ان منطقة المتنبى ليست فيها قطوعات كبيرة فهل هذه